القوم الفاسقين عليهم لعنة الله فقال جبريل يا اسرافيل هذه
اول شهادة لان الله تعالي من كرمه ومن حلمه امر الملايكة ان
لا يدمروا علي القوم الا بعد اربع شهادات من لوط بفسقهم
ولعنة اياهم ثم قالوا يا لوط قد دخل علينا الليل ونحن اضيافك
فاعمل بحسب ذلك فقال اف يكم بابي وامي قد اخبرتكم ان القوم
فاسقين وانهم ياتون الفواحش والمنكرات من العالمين
لعنة الله عليهم فقال جبريل يا اسرافيل هذه ثاني شهادة ثم
قال لهم لوط انزلوا عن دوابكم واجلسوا ها هنا حتي يشتد
الظلام لئلا يشعر بكم احد من القوم فانهم فاسقين عليهم لعنة
الله فقال جبريل يا اسرافيل هذه ثالث شهادة فلما دخل
الليل صار لوط بالمنزل وبنا تربين يديه والاضياف بصحبته
حتي دخل منزله فاغلق بابه ودعا بزوجته فاتت وقال لها انه
قد اغضب الله عليك عشرين سنة وهولا الاضياف قد ملوا
قلبي خوفا فاكتمي علي امري في هذه الليلة يغفر الله لك ما مضي
قالت نعم وذلك قوله تعالي وضرب الله مثلا للذين كفروا امراة
نوح وامراة لوط الاية قال ولم تكن خيانتهما في الفراش لان الله
جل جلاله لا يبتلي نسا الانبيا بذلك وانما كانت امراة نوح تقول
للقوم لا تقربوه فانه مجنون لا يعقل وخيانة امراة لوط كانت اذا
نزل بها ضيف جعلت دخانا تدخن علي القوم وتعلمهم واذا دخل بها ضيفا
ليلا

ليلا اوقدت النار فيعلمهم القوم ان هناك ضيفا قال فلما
كانت تلك الليلة خرجت امراة لوط وبيدها مصباح تريد ان
تشعله فطافت علي عدة من القوم فاخبرتهم بحسن الاضياف
وجمالهم فعلم لوط بذلك فاغلق الباب واوثقه فاقبل سواد
العشاق حتي وقفوا علي باب لوط فقرعوا حلقة الباب فذلك
قوله تعالي فجاءه قومه يهرعون اليه ومن قبل كانوا يعملون
السيات فناداهم وقال لهم يا قوم هولا بناتي هن اطهر لكم يعني
من جهة النكاح فاتقوا الله ولا تخزوني في ضيفي اليس منكم
رجل رشيد يعني يامركم بالمعروف وينهاكم عن المنكر قالوا لقد
علمت ما لنا في بناتك من حق الاية يعني عليهم الخبث ثم كسروا
الباب ودخلوا وقالوا اولم ننهك عن العالمين يعني عن الناس
اجمعين فوقف لوط علي الباب الذي فيه اضيافه واغلقه
وقال لا اسلم اليكم اضيافي الا ان تذهب روحي دون ذلك
فتقدم اليه رجل من القوم ولطم علي وجهه فخر لوط حتي
كاد ان يرميه علي وجهه فاجتمع القوم عليه ودفعوه
عن الباب فعند ذلك قال لو ان لي بكم قوة او اوي الي ركن
شديد ثم رفع طرفه الي السما وقال الهي خذ حقي من هولاء
القوم الفاسقين لعنهم الله فقال جبريل يا ميكايل هذه
الشهادة الرابعة ثم وثبت الملايكة الاربعة وفتحوا الباب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)